

# المحاضرة السابعة

## العمليات في غرفة المقاصة في البنوك

د. سمر حبيب

الجامعة السورية الخاصة  
SYRIAN PRIVATE UNIVERSITY

## المقاصة:

هي ايداع شيكات خارجية ( مسحوبة على عملاء بنوك أخرى) : الشيك الخارجي في حالة الايداع يكون مسحوبا على عميل له حساب في بنك آخر لصالح عميل في البنك أي أن الساحب عميل للبنك والمسحوب عليه عميل لبنك آخر وهنا يتطلب الأمر إرسال هذه الشيكات إلى غرفة المقاصة في مؤسسة النقد ولإثبات هذه الشيكات قد تتبع البنوك إحدى الطريقتين:

الطريقة الأولى: عدم إنتظار نتيجة المقاصة وطبقا لها يضيف البنك قيمة الشيكات المقدمة إليه فوراً دون إنتظار نتيجة المقاصة يجري قيد نظامي لايضاح أن المصرف يستحوذ على بعض الشيكات لها قيمة معينة – ولأصحاب هذه الشيكات حق عليها فهم في حكم الدائنين للمصرف ويكون القيد:

×× من ح/ شيكات تحت التحصيل

×× إلى ح/ مقابل شيكات تحت التحصيل

تعلى قيمة الشيكات فوراً للحسابات الجارية دون انتظار نتيجة المقاصة ويجري القيد التالي :  
×× من حـ/ غرفة المقاصة

×× إلى حـ/ الحسابات الجارية ( الدائنة/ المستفيد ) والعمولة  
إذا تم تحصيل الشيك لا تجرى قيود ويتم اقفال القيد الأول (الغاؤه)  
في حالة رفض الشيك يتم عكس قيد الاستلام  
×× من حـ/ الحسابات الجارية ( الدائنة/ المستفيد )

×× إلى حـ/ غرفة المقاصة

عيوب هذه الطريقة:

لا تتماشى مع متطلبات الحيطة والحذر في البنوك نظراً لاحتمال رفض الشيكات .

الطريقة الثانية : وطبقا لهذه الطريقة لا يضيف البنك قيمة الشيكات المقدمة اليه الا بعد ظهور نتيجة المقاصة ومن ثم يتم اجراء عدة قيود:-

1- قيد نظامي يثبت استلام البنك للشيكات :

×× من ح/ شيكات تحت التحصيل

×× إلى ح/ مقابل (اصحاب) شيكات تحت التحصيل

2- عند ظهور نتيجة المقاصة تثبت مديونية غرفة المقاصة بقيمة الشيكات المقبولة فقط:

×× من ح/ غرفة المقاصة

×× إلى ح/ شيكات تحت التحصيل

3- يتم إثبات إضافة قيمة الشيكات المقبولة للحسابات الجارية:

×× من ح/ مقابل (اصحاب) الشيكات للتحصيل

إلى مذكورين

×× ح/ الحسابات الجارية

×× ح/ عمولة تحصيل (إن وجدت )

4- إثبات عملية الرفض بقيمة الشيكات المرفوضة ان وجدت كما يلي:

×× من ح/ مقابل (اصحاب) شيكات للتحصيل

×× إلى ح/ شيكات تحت التحصيل

(عكس القيد الأول فقط)

تقوم عملية المقاصة في البنوك التجارية في قسم المقاصة على النحو التالي:

1. يقوم قسم الحسابات الجارية في البنوك التجارية بتجميع الشيكات المقدمة من العملاء المسحوبة على بنوك أخرى ويرسلها إلى قسم المقاصة.  
ويقوم البنك بفرز كل شيك حسب البنك المسحوب عليها هذه الشيكات حسب تصنيفها.

2. أخذ المرفقات للشيكات مثل تحرير مسير إضافة من أصل وصورتين .

3. ويقوم بعد ذلك مندوب البنك بإخذ المقاصة مع مرفقاتها إلى قسم المقاصة

• للبنك المركزي خدمات جلية للنظام المصرفي بالإشراف علي عمليات المقاصة

بين البنوك حيث تتم في هذه الغرفة تصفية الشيكات التي تتلقاها البنوك من عملائها

بقصد تحصيلها لحسابهم من البنوك الأخرى والقيام بتسوية الأرصدة المتخلفة عن

هذه العملية بطريق نقل الحساب علي دفاتره بين حسابات البنوك. فلا يؤدي

اضطلاع البنك المركزي بهذه المهام إلي تسهيل تسوية المدفوعات بين أجزاء النظام

المصرفي فحسب وإنما يؤدي إلي الاقتصاد في استعمال النقود في تسوية العمليات

المصرفية أيضاً. إذ تسوي في غرفة المقاصة قيمة الشيكات المسحوبة علي أي بنك

من البنوك مع قيمة الشيكات المسلمة إليه للتحصيل من سائر البنوك بحيث لا يدفع

في النهاية إلا الرصيد المتخلف بعد المقاصة لصالح بنك أو قبل آخر وكل هذا يتم

عن طريق الحسابات التي تحتفظ بها البنوك لدي البنك المركزي.

## غرفة المقاصة في البنوك

تتواجد في البنك المركزي فهي عبارة عن غرفة خاصة يلتقي فيها مندوبو البنوك العاملة في الدولة لتبادل الشيكات المسحوبة علي كل منهم تسمى غرفة المقاصة تعقد جلسة أو جلستين يومياً لمندوبي البنوك. حيث تمر جميع الشيكات التي يصدرها التجار والأفراد من خلال هذه الغرفة.

ويكون لغرفة المقاصة مدير من مسؤولية التوقيع علي كشف التسوية المالية لغرفة المقاصة بعد مطابقته وإقراره من قبل مندوب البنك وتنفيذ المقاصة بين حسابات البنوك. ومن هنا نري أن غرفة المقاصة تقدم خدمة مميزة للبنوك العاملة في الدولة تحت إشراف بنك البنوك وهو البنك المركزي للدولة. حيث يتم فيها تسوية الشيكات التي تصل قيمتها ملايين يومياً دون الحاجة إلي انتقال الأموال النقدية انتقالاً فعلياً من بنك إلي آخر.



## الإجراءات المتعلقة بعملية المقاصة فيما يلي:-

أ) يقوم مندوب كل بنك بتسليم مندوبين البنوك الأخرى مجموعة الشيكات المسحوبة على عملاءهم مقابل حصوله على توقيعاتهم بالاستلام على أصل مسير الإضافة.

ب) يتلقى مندوب كل بنك بالمثل من مندوبين البنوك الأخرى الشيكات المسحوبة على عملاء بنكه ويوقع لهم بالاستلام ويحرر من واقع هذه الشيكات سير خصم من أصل وصورة بقيمة الشيكات المسحوبة على البنك لصالح كل بنك من البنوك الأخرى.

ج) يقوم مندوب كل بنك بتسليم قسم المقاصة في بنكه مجموعة الشيكات المسحوبة على عملاء البنك مرفقاً بها أصل مسير الخصم حيث تتم مطابقة بيانات الشيكات على ما ورد بالمسيرات.

د) يقوم مندوب كل بنك بتسليم مراقب غرفة المقاصة صورة من مسير الإضافة وكذا صورة من مسير الخصم.

• يقوم مراقب غرفة المقاصة بإعداد كشف عام لحركة المقاصة من واقع مسيرات الإضافة والخصم المتجمعة لديه ويسلم صورة من هذا الكشف إلى مندوب كل بنك من البنوك وصورة لالبنك المركزي حيث تتم تسوية الحسابات بين البنوك عن طريق التحويل من أرصدها لدى البنك المركزي

## المعالجة المحاسبية:

● عند ارسال الشيكات للمقاصة بفرض 60000

60000 من ح/ شيكات تحت التحصيل (مقاصة )

60000 إلى ح/ مقابل (اصحاب) شيكات تحت التحصيل

2- عند انتهاء جلسة المقاصة ووصول الشيكات المسحوبة على البنك مع نموذج

التقديم موقعا عليه من مدير شركة المقاصة وليكن مجموعها 45000 ليرة أي أن

الرصيد لصالح البنك 15000 ليرة تتم القيود التالية :

من المذكورين

15000 ح/ البنك المركزي

45000 ح/ الحسابات الجارية الدائنة

60000 الى ح/ الحسابات الجارية الدائنة

يلغى القيد النظامي :

60000 من ح/ مقابل (اصحاب مودعي) شيكات تحت التحصيل

60000 الى ح/ شيكات تحت التحصيل (مقاصة )



إذا كانت الشيكات المسحوبة على البنك 75000 ليرة أي أن الرصيد  
15000 ل يمثل التزاما على البنك ، يتم اجراء القيد التالي .  
75000 من ح/ الحسابات الجارية الدائنة  
الى مذكورين  
15000 ح/ البنك المركزي  
60000 الحسابات الجارية الدائنة  
ويتم الغاء القيد :

60000 من ح/ مقابل (اصحاب مودعي ) شيكات تحت التحصيل  
60000 الى ح/ شيكات تحت التحصيل(مقاصة )

إذا رفضت بعض الشيكات وكان مجموعها 10000 ليرة يكون القيد:  
10000 من ح/ مقابل (اصحاب) شيكات تحت التحصيل  
10000 الى ح/ شيكات تحت التحصيل (مقاصة)

القيود المحاسبية التي يسجلها البنك المركزي بعد انتهاء جلسة المقاصة واستلام جدول  
التصفية فهي :

أ- البنوك الدائنة :

300000 من ح/ المقاصة

الى مذكورين

15000 ح/ جاري البنك

ح/ جاري البنك

ح/ جاري البنك

ب- البنوك المدينة :

من مذكورين

الى مذكورين

ح/ جاري البنك

ح/ جاري البنك

ح/ جاري البنك

الى ح/ المقاصة